

## شرح بلوغ المرام \_ الدرس (391) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا والوالدين. وللمصلين دخل رجل يوم الجمعة والنبي فقال صليت؟ قال لا قال قم فصل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره -

00:00:00

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:30

صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله درسنا الثالث والتسعون بعد المئة من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة - 00:00:44

ولقد وصلنا احبتي في الله الى حديث جابر في باب الجمعة الذي اوردته فقال وعن جابر قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطوه فقال اي النبي عليه الصلاة والسلام صليت - 00:00:58

قال اي الرجل لا. قال اي النبي عليه الصلاة والسلام قم فصل ركعتين متفق عليه. هذا الحديث احبتي في الله يروى عليه بقولنا حكم تحية المسجد وقت الخطبة اذا جاء انسان - 00:01:17

والخطيب على المنبر هل يصلي تحية المسجد او لا يصليها معلوم ان تحية المسجد مشروعة باتفاق العلماء. للداخل الى المسجد لكن في اثناء الخطبة مشروعة ايضا او غير مشروعة هذا ما سنتكلم عنه في هذا الحديث. اقول اولاً التخيير. هذا الحديث كما قال

الحافظ - 00:01:38

هو عند البخاري ومسلم في صحيحيهما وجاء في رواية عند مسلم ان هذا الرجل هو سليك الغطفان. اسمه سليك الغطفان. ومشهور الحديث مشهور الحديث لانه حديث سليك الغطفان جاء والنبي عليه الصلاة والسلام يخطب جلس وقال له النبي عليه الصلاة والسلام

صليت؟ قال لا. قال قم. فصلي ركعتين. جاء في - 00:02:08

في مسلم رواية قال له النبي عليه الصلاة والسلام وتجاوز فيهما. يعني خففهما. صليهما ان جاز لنا ان نقول بسرعة دون اخلال بآركان الصلاة وواجباتها. نبدأ مع المسائل الفقهية المستنبط من هذا الحديث. المسألة الاولى احبتي في الله اقول - 00:02:38

نحن جماهير العلماء وحكي الاجماع على ان تحية المسجد سنة مستحبة. يتأكد استحبابها خلافا للظاهرية وقائلين بالوجوب جماهير العلماء ومنهم الائمة الاربعة يقولون مستحبة نتأكد سنيتهما لكن الظاهرية قالوا داود الظاهر واتباعه قالوا واجبة - 00:03:07

مئات اذا تركتها وقد تقدم الحديث عن هذه المسألة في مصر المسألة الثانية احبتي في الله حكم تحية المسجد اثناء الخطبة. اذا دخل داخل والخطيب على المنبر تصلي التحية او لا تصليها. اقول احبتي في الله هذه مسألة وقع فيها خلاف عند العلماء - 00:03:41

حيث ذهب ابو حنيفة ومالك الى ان الداخل الى المسجد يوم الجمعة يجلس ولا يصليها اجلس ولا يصلي هذا يوم الجمعة متى؟ اذا كان الخطيب على اما قبل ذلك فالكمل متفق على ايش؟ على صلاتها على ادائها على مشروعيتها - 00:04:07

لكن الان الكلام حول خطبة الجمعة. الخطيب يخطب وانت دخلت المسجد ابو حنيفة ومالك يقولون او يقولان لا تصلي. استدلال باي شيء ايها الاحبة في الله بحديث عبدالله بن قصة - 00:04:31

قال عبدالله ابن مسعود صحابي قال جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي عليه الصلاة والسلام يخطب رجل جاي متأخر يتخطى رقاب الناس والنبي عليه الصلاة والسلام يخطب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس - 00:04:49

فقد اذيت نجلس تخطيا لرقاب المسلمين اجلس فقط امن. اخرج به ابو داود والترمذي وابن ماجة. واحمد وزاد زاد احمد اذيت وانيث. يعني ايش؟ تأخرت وهذا الحديث صحيح كما قال الشيخ الالباني رحمه الله. وغيره - [00:05:16](#)

ايضا احبتي في الله استدلل الاحناف والمالكية قائلين بعدد مشروعية صلاة تحية المسجد والخطيب على المنبر استدلوا بالاحاديث التي تقدمت في وجوب الاستماع وجوب الاستماع للخطيب اللي ذكرناه في درسنا الماضي - [00:05:46](#)

وجوب الاستماع للخطيب منها حديث ابي هريرة المخرج في صحيح البخاري ومسلم الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لا موت - [00:06:09](#)

قالوا هذه الاحاديث تدل على ماذا؟ على وجوب الانصاف والاستماع. قالوا والقياس يوجب ترك تحية المسجد لانها تشغل عن الانصات. قالوا والقياس النبي عليه الصلاة والسلام يأمر بالانصات وينهاك ان تنكر المنكر. ان تنكر على الذي يتكلم - [00:06:25](#)

قالوا والقياس يقتضي ماذا؟ يوجب ترك تحية المسجد من اجل ماذا؟ لانه تشغل عن الانصات. كما ان هذا القول الاول احبتي في الله. والقول الثاني في هذه المسألة قول احمد - [00:06:49](#)

وهو قول ابن حزم مذهب الامام احمد هو ابن حزم الظاهري قاموا بمشروعيتها قالوا بمشروعيتها استدلالا احبتي في الله احمد الشافعي قالوا بمشروعيتها استدلالا بحديث جابر النبي عليه الصلاة والسلام قال له قم فصلي ركعتين - [00:07:10](#)

قالوا النبي عليه الصلاة والسلام يقطع الخطبة ويأمره بايش؟ بان يصلي ركعتين ايضا استدلالا يا كرام بعموم حديث ابي قتادة في صحيح البخاري ومسلم الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس هذا حديث عام في كل مسجد في كل وقت اذا دخل احدكم المسجد يركع ركعتين قبل ان يجلس استدلالا احبتي في الله برواية في صحيح مسلم لحديث جابر الذي معه - [00:08:01](#)

حيث قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان انكر هذا الداخل فقال له قم فصلي ركعتين قال للصحابه عموما قال اذا فجا احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين - [00:08:29](#)

فيهما كان واضح النبي عليه الصلاة والسلام بعد انكر على هذا الصحابي قال اذا جاء احدكم الكلام منا شخص واحد الجميع احد مبادرة هذي تشمل الجميع. اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب - [00:08:49](#)

فليركع ركعتين وليتجاوز فيهما واجاب ايها الاحبة في الله اصحاب الفريق الاول الاحناف والمالكية الطائرين بعدم المشروعية قالوا ان هذا الحديث حديث جابر. حادثة عين لا عموم لها. يعني موقف فردي - [00:09:09](#)

النبي عليه الصلاة والسلام امر هذا الرجل موقف بلدي نجعل هذا لجميع الصحابة لجميع المسلمين؟ لا لكن يجاب عنهم بايش؟ بما ذكرناه من الرواية التي في صحيح مسلم. ان النبي عليه الصلاة والسلام ايش قال؟ اذا جاء احدكم - [00:09:32](#)

اعقب الامة بهذا الخطاب خاطب الامة بهذا الخطاب فقال اذا جاء احدكم والامام يخطب يوم الجمعة. فليركع ركعتين وليتجاوز فيهما. هذا الخطاب ايها الاحبة في الله يدل على انه خطاب عام وليس - [00:09:53](#)

مجرد واقعة عين اقول ختاماً الراجح في هذه المسألة خلاصة ابا عبدالله القول الثاني وهو انك تصلي تحية المسجد والخطيب على المنبر في حديث جابر ولحديث ابي قتادة وللرواية التي في صحيح مسلم واسنادها صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا جاء احدكم يوم الجمعة - [00:10:16](#)

والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجاوز وليتجاوز فيه اما حديث عبد الله بن منصور حديث الاحناف المالكية كيف ننجب عنها؟ هذا الرجل الذي تخطى قال النبي عليه الصلاة والسلام امره بالجلوس وما امره بالصلاة - [00:10:47](#)

قال اجلس فقد اذيت. قالوا ما امره بالصلاة. اجابنا الحنابلة والشافعية يا كرام عن حديث عبدالله بن مسعود قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام لما امره بالجلوس هل يعني ذلك انه ما صلى تحية المسجد؟ لا يلزم. يمكن انه صلى في اول - [00:11:06](#)

المسجد ثم بدأ يتخطى الرقاب وليس في الحديث دليل على انه لم يصلي تحية تحية المسجد وهذا احتمال ويوجد احتمالات اخرى ايها الاحبة الكرام انه كما ذكرت انه نبه على الخطأ الظاهر وهو ايش؟ تخطي الرقاب لانه في - [00:11:26](#)

المسلمين وهذا ايها الاحبة الكرام حقيقة كلام كلام متين قوي. لان الاستدلال بحديث عبدالله بالرسول لا يصح. في هذا المقام والله

على هذا القول ابي سعيد ابو سعيد الخضري يا كرام دخل ومروان يخطب. مروان ابن الحكم - [00:11:49](#)

مروان فصلى ركعتين من هو؟ ابو سعد فاراد حرس مروان ان يمنعه يعني الان وقت انك تستمع لمروان الحكم ليس وقت صلاة.

هكذا تصور الحرس يا ابي حتى صلاهما ابدأ حتى صلاهما - [00:12:18](#)

ثم قال ما كنت يعني انا لست بذلك هاتين الركعتين. ما كنت لادعهما بعد ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر به اتباع

الصحابة يا اخواني عجب ما كنت لادعهما بعد ان سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يأمر بهاتين يأمر بهما - [00:12:42](#)

وهذا الاثر انه احبتي في الله اخرجته الترمذي. والبيهقي وحسنه الالباني ومما يقوي القول بانك تصلي تحية المسجد ان النبي صلى

الله عليه وسلم ما كان ليقطع خطوته تخيل النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ خطبة وينظر هذا الرجل - [00:13:13](#)

يسأله ابتداء. صليت؟ قال لا. قال قم. فصل ركعتين وتجاوز فيهما وخاطب الصحابة فقطع النبي عليه الصلاة والسلام للخطبة يدل ايها

الاحبة الكرام على تأكد مشروعية المسجد في الداخلي والامام يخطب والله تعالى - [00:13:39](#)

الفائدة او المسألة الثانية التي يدل عليها هذا الحديث مشروعية كلامي خطيبي ومحاورته لعهد المصلين وان ذلك خارج عن وجوب

الاستماع. مشروعية الكلام ما بين الخطيب واحد المصلين وقد تقدمت هذه المسألة. يشرع لاحد المصلين - [00:14:05](#)

ان يكذب الخطيب ويشعر من خطيب يكلم احد المصايين اثناء الخطبة ايضا ايها الاحبة في الله من فوائد هذا الحديث هذي المسألة

عموما حديث عبد الله بن موسى تحديدا لا ينبغي للمسلم ايها الاحبة الكرام الحريص على الخير ان يهدي غيره - [00:14:31](#)

قد يرى الانسان ابواب الخير في غير مظانها بمعنى قد تحرص على شيء فتفتوتك شيء حرص على تحقيق السنة فتقع في محرم يعني

التبكير او الصف الاول يتأكد الاستحباب استعباب الوصول اليه. لكن الية المسلمين محرمة - [00:14:54](#)

لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال اجلس وقد اذيت لذا ايها الاحبة في الله لا ينبغي ولا يليق بالمسلم ان يحرص على نوافل

ومستحبات فيؤذي المسلمين او يفرط في الحقوق التي هي في عنقه. لو تأملت حال الناس اليوم للاسف - [00:15:20](#)

تري الانسان وفيها لاصحابه عاق بوالده ترى المرأة مجلة لمديرها عاصية لزوجها الولد او الرجل محسنا لاصحابه الاباعد قاطعا

لارحامه الاقارب الاولويات وترتيب ترتيبها الترتيب الشرعي عند كثير من الناس. يحرص على شيء فتفتوته اشياء. والله والله

المستعان - [00:15:44](#)

ذكرت امس في مقدمة درس التفسير الحريصين على انهم يتركون العلم حضورا واستماعا وقراءة او حزب او غير ذلك بحثا عن

عبادات اخرى ظن منهم ان هذا البلد اعظم من العلم - [00:16:25](#)

ولا سيما في المواسم الشرعية. التي تستحب فيها الاعمال الصالحة مثل موسم عشر ذي الحجة. ونحن انقطاع ناس عن الدروس في

عشر ذي الحجة لانهم صائمون وهم بصيامهم محسنون لكنهم لتضييعهم للعلم لمجالسه حقيقة - [00:16:52](#)

يدل على انهم ما قدروا العلم حققت قدره. وغاب عنهم ان العلم من اعظم الاعمال الصالحة. هذا المجلس ترى عمل صالح هذا المجلس

في هذه العشر اعظم منه طوال العام. فهو عمل صالح - [00:17:12](#)

لذلك ايها الاحبة الكرام ينتبه الانسان حتى يكون من الموفقين. ننقل الى حديث ابن عباس نعم تفضل يا لست بمطالب بتحية

المسجد. من خرج لي متوضاً الظاهر عندي انه لا يلزمه ان يصلي تحية المسجد مرة اخرى والله تعالى - [00:17:30](#)

والامام يحكم صلي ركعتين خفيفتين. نعم. وهما التي قال عليه النبي عليه الصلاة والسلام. حديث وما قبله. هذا الحديث. الركعتين.

نعم بدل كلمة خفيفتين قال النبي عليه الصلاة والسلام وتجاوز فيهما. يعني ايش؟ خفيفتين. بالاتقان. بالاتقان احسن الله. نعم -

[00:17:53](#)

وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة سورة الجمعة رواه مسلم. كان يقرأ في العلمين وفي الجمعة بسبع

انتقل الحافظ رحمه الله الى مسألة جديدة. فاورد حديثين نضوب عليهما بقولنا سنة القراءة في صلاة - [00:18:19](#)

سنة القراءة في صلاة الجمعة. ما هي السنة؟ فيما يقرؤه الامام في صلاة الجمعة. احنا ذكرنا ايها الاحبة في الله في نفسنا الماضي

السنة فيما يصنعه الامام على المنبر وانه يقرأ شيئاً من القرآن. وانه يعلو صوته ويحمر وجهه - [00:18:55](#)

ويشتد غضبه ان هذا كله وارد من هدي النبي عليه الصلاة والسلام لكن الان انتقل الحافظ ليذكر لك ماذا يقرأ في صلاة الجمعة؟ اورد حديثين. الحديث الاول حديث ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام كان - [00:19:18](#)

في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين. قال رواه مسلم. قال وله يعني لمسلم. عن النعمان بشير كان يقرأ في العيدين وفي الجمعة اسم ربك الاعلى احبتي في الله هذان الحديث ان نروض عليهما بقولنا سنة القراءة في صلاة الجمعة - [00:19:37](#)

وابداً بالتخريج. الحديث الاول في صحيح مسلم حديث ابن عباس اذكر لكم تمامه يعني بقية الحديث لفظه كان. جاء في صحيح عن ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في صلاة الفجر - [00:20:07](#)

يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر؟ اي سورة الانسان؟ وتقدم تلك هذا الحديث ايش؟ في دروسنا الاولى قال وان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:23](#)

كان يقرأ في صلاة الجمعة الجمعة وسورة اما حنة النعمان ابن بشير فجاء في اخره كان يقرأ في العيدين والجمعة سم اسم ربك الاعلى هل اتاك حديث جاء في اخر هذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال واذا - [00:20:41](#)

واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما في الصلاتين لم يقرأ الاعلى مباشر في صلاة العيد ويقرأ الآية والخاشية في صلاة الجمعة في يوم واحد - [00:21:08](#)

احبتي في الله الى المسائل كل فوائد لهذه الاحاديث. نعم. اكيد لازم الفائدة الاولى ايها الاحبة في الله اول مسألة سنة القراءة في صلاة الجمعة ما هي السنة ما هو المستحب؟ ان يصنعه الخطيب الامام في صلاة الجمعة - [00:21:33](#)

اقول احبتي في الله اتفق العلماء على ان صلاة الجمعة ركعتان. يقرأ فيهما بالفاتحة وسورة. هذا باتفاق العلماء صلاة الجمعة يقرأ فيهما بالفاتحة وسورة ماذا يقرأ؟ اي سورة يقرأ اقول احبتي في الله ذهب جماهير العلماء - [00:22:06](#)

الى استحباب قراءة سورة الجمعة في الركعة الاولى والمنافقون في الركعة الثانية او سورة الاعلى في الركعة الاولى وسورة يستحب للخطيب ان يفعل هذا اولاً لان النصوص كان يقرأها انه يلتزم هذي ويلتزم هذه. يعني - [00:22:40](#)

يقرأ بالجمعة والمنافقون في جمع ويقرأ بالاعلى والماشية في وهذا كما قلت لكم يا اخواني قول جمهور اهل العلم وقد استدلووا بهذه او بهذين الحديثين. حديث ابن عباس الذي دل على - [00:23:09](#)

استحباب قراءة الجمعة والمنافقون. وحديث النعمان ابن بشير الذي دل على استبعاد قراءة الاعلى والشرح ايها الاحبة في الله في حديث ابن ابي رافع بحديث ابن ابي رافع قال استخلف مروان ابن الحكم ابا هريرة كان خليفة - [00:23:27](#)

مروان ابن الحكم وهو من الحكم هو الذي انتقلت على يده الخلافة من بيت ابي سفيان الى دار الحكم وصارت فيه ايش؟ في ذريته عبد الملك ابن مروان وذرية عبد الملك - [00:23:53](#)

بعد ان كانت في معاوية ثم انتقلت الى يزيد ثم اخذها مروان مروان ابن الحكم اقول عدة بحديث مروان حديث ابن ابي رافع قال استخلف مروان ابن الحكم ابا هريرة - [00:24:16](#)

على المدينة وخرج الى مكة ف صلى لنا الذي يقول ابن ابي رافع يقول ف صلى لنا ابوه هريرة الجمعة فقرأ بعد صلاة الجمعة وفي الركعة الاخيرة اذا جاءك المنافقون. يعني قرأ في الركعة الاولى سورة الجمعة وفي الركعة الثانية سورة المنافق - [00:24:37](#)

فادركت ابا هريرة يعني لما طلع الى الصلاة فقلت له انك قرأت بسورتين كان علي ابن ابي طالب يقرأ بهما في الكوفة. لاحظوا اخواني الصحابة على منهج واحد قال انت قرأت سورتين - [00:25:01](#)

في صلاة الجمعة كان علي كان علي ابن ابي طالب يقرأ بهما في الكوفة فقال في الكوفة وقال ابو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة - [00:25:20](#)

رواه مسلم هذا يدل على استحباب المنافقون او الجمعة والمنافقين. ايضاً احبتي في الله من الادلة حديث رضي الله تعالى عنه قال سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى - [00:25:44](#)

على اثر سورة الجمعة. نحن نأسفكم احيانا يقرأ الجمعة ويأتي بالركعة الثانية اما بالمنافقين او بالفراشية او بالامن. او بتنسى بسورة المنافقين كمثل. ينوع كان النبي عليه الصلاة والسلام وساذكرها - [00:26:07](#)

يقول فقال كان يقرأ هل اتاك حديث الغش؟ كذلك وهذا الحديث في صحيحه وهذا الحديث ايها الاحبة في الله اخرج ابو داود والنسائي واحمد وحكم بصحته ابن عبد البر وابن حجر والالباني - [00:26:27](#)

حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في الجمعة يسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية هل اتاك حديث بشر؟ كان يقرأ بغير وايضا استدل عبد الحميد جابر ابن سمرة ان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ في الأولى سبح وفي الثانية اتاك حديث - [00:26:50](#)

وايضا استدلوا بحديث الضحاك ابن قيس انه سأل النعمان ابن بشير ماذا كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة؟ على اثر سورة الجمعة يعني يوم الجمعة يقرأ في الركعة الاولى. فقالوا من كان يقرأ في الركعة الثانية؟ معنى سؤال؟ فقال كان يقرأني هل اتاك حديث - [00:27:14](#)

نحن هذه السور الاربعة ينوع فيها النبي صلوات ربي وسلامه لذلك مالك رحمه الله ان تقرأ في الاولى الجمعة وفي الركعة الثانية تنوه بين المنافقين على اية حال ايها الاحبة الكرام - [00:27:39](#)

العلماء على استحباب هذه السور فمن اقرأ بها فقد اصاب سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه ايها الحبيب كما ذكرنا في قصة علي الحرص الصحابة على اتباع من كان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:10](#)

وانك تتعجب احيانا وانا سمعت باذن ممن يلزم اصحاب السنة بانهم لا يحفظون الا الاعلى والرشيد ولا يدري مسكين ان هذا الذي يقرأ الاعلى والقاشي انما يقرأها ايش؟ اتباعا للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:30](#)

صاحب السنة ايها الاحبة في الله في ركوعه او سجوده او قراءته او خطوته في هدوءه وغضبه على المنبر ترايقت في اثر النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك لذلك ايها الحبيب لا يقنع في قلبك ان هذا الذي يحافظ على الراشد او على المنافقون والجمعة او على خطبة - [00:28:50](#)

في الدرس الماضي ذكرنا صفة خطبة النبي عليه الصلاة والسلام ان الحمد لله والخطيب ما يعرف الا هالجملة محمد عليه الصلاة والسلام كان سميت الخطيب في خطبته في مقدمته في صلاته - [00:29:13](#)

اقول احبتي في الله وفي مسألة قول ثاني يا ابا عبدالله وهو قول ابي حنيفة رحمه الله قال ابو حنيفة ايها الاحبة في الله ليس في الجمعة شيء معين يقرأ - [00:29:35](#)

وانما يقرأ الخطيب ما تجلس لا يوجد شيء مستحب. وانما يقرأ ما تيسر اجلالا لقول الله جل في علاه فاقرأوا ما تيسر منه. وهذا استغربه العلماء من كيف يكون ما يستحب - [00:29:49](#)

وقد ايش؟ وقد ورد احاديث صحيحة عن النبي صلوات ربي وسلامه. لكن يعذر يعذر الامام ابو حنيفة في ناس يظنون ان ابو حنيفة لا علم عنده ولا دين له ولا خلق له وانا لله وانا اليه راجعون - [00:30:11](#)

اسمع ممن ينتسب الى السنة يطعن في ابي علي كما كان يقول الناس عياد في الفقه على ابي حنيفة لكن ابو حنيفة بيئته الفقهية كانت في العراق اقلت بضاعته من ايش؟ من الاحاديث - [00:30:31](#)

لذلك ابو حنيفة لا يتقصد مخالفة الحديث اياك تظن ان عالما كان يدعو للكتاب والسنة وتعمد تعمد هذا اليوم يروج للاسف الشديد ايها الاحبة في الله من انصافه له كتاب اسمه رفع المنام عن الائمة الاعلام - [00:30:54](#)

رفع المنام عن الائمة الان. خلاصة فكرة هذا الكتاب لهذا انس ان الائمة خالفوا احاديث صحيحة وصحيحة لماذا شرفها؟ يذكر لك ابن تيمية اعذارهم وقولك الحديث ما وصله ترى هذا يقع وبكثرة - [00:31:20](#)

سمعنا اثناء هذا الدرس جملة من الاحاديث لما سمعها بعض الصحابة ما كانوا قد سمعوا بها لا سيما ان الصحابة تفرقوا ايها الاحبة الكرام انتقوا. والاحاديث جمعت في عهد من؟ في عهد بعد يجيني اول بدأ جمع الاحاديث - [00:31:41](#)

بدأت المدونات محمد ابن هشام الزوري ومن تبعه من العلماء. لذلك ايها الاحبة الكرام هذا من الاعتذار. منها ايضا ان الامام او المفتي لعله فيه او ما شاء اذا يوجد اعتذار كثيرة جدا ايها الاحبة في الله للعلماء وانت - [00:31:58](#)

على اعماله لا يعني انك تقرهم وانما تجلهم انت حينما تطلع على لا يعني ذلك انك تتبعه في خطاه وتقره عليه لا وانما تجيله وتحترمه. وتنزهه عن ومهدد شرع الله من كتاب وسنة والله المستعان - [00:32:23](#)

اعود فاقول ذهب هذا الامام الى ان الجمعة ليس فيها شيء مستحب. اعني قراءة في الصلاة وانما يقرأ ما تيسر من القرآن والصحيح ايها الاحبة في الله هو قول جمهور اهل العلم باستحباب قراءة هذه السور الاربعة. يحرص الخطيب على فعلها. ونعلمه السنن - [00:32:50](#)

احاول احيانا اقرأ لعبة لكن حقيقة ينبغي على علينا ان نحرص بشدة الحرص على لا اقول مداومة على هذه الصور وانما الاكثار من قراءتها وانما الاكثار من قراءتها. الفائدة لماذا اختار النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اكثر شيء ويديم قراءته الا بمقاصد عظيمة. ولحكم جليلة ايها الاحبة في الله فقال العلماء محاولين تعيين اختيار النبي عليه الصلاة والسلام. فقالوا اما سورة الجمعة - [00:33:43](#)

اما سورة الجمعة ففيها حق وحث لاهل الايمان. خطاب المؤمن اذا يوم الجمعة الى اخره واما سورة المنافقون. لماذا كان يقرأ سورة قالوا كلام جميل لان المنافقين كانوا يجتمعون يوم الجمعة. المنافق يصلي في واحد - [00:34:05](#)

يحرص على ان يواجه هذه كانت تقريبا وتبهيها وتحذيرا من النبي عليه الصلاة والسلام اذا جاءك المنافقون لذلك هذه من المقاصد. وهنا ايها الاحبة في الله الامام والخطيب اذا لاحظ شيئا في جماعة مسجده او في الذين يصلون الجمعة عندنا او في مجتمع الدعوي الذي يخاطبه - [00:34:34](#)

ان يحرص على انتقاء ما يصلح له وما يعالج مشكلاته ليس من الفقه ايها الحبيب ان تقف عند آيات او تقرأ وتختار مواضع لا علاقة لها ابدا مسجد المساجد في قرية من القرآن عدد السيارات على رؤوس الاصابع تعد تعد على اصابع يدا واحدة الخطيب غفر الله له - [00:35:09](#)

لا اكن تساهله وانما الله المستعان على المنبر فيتكلم عن التفحيل خطبة اخرى على ان عدد من الخطباء ينبغي ان تلامس الخطبة هموم الناس. ومشاكل الناس وبيوت الناس. فيحرص الخطيب اشد الحرص على معالجة المشكلات - [00:35:35](#)

التي يعاني منها مسجده ابتداء. مجتمعه الدعم الناس قد يتكلم في اشياء ايها الحبيب ما تطرح شيئا الا وانت تعلم ان هذا تتعلق به عقيدة تصححها او ابادة او سلوك تعاني - [00:36:11](#)

يكون كلام بين الناس وبينهم اخر مرة وانا ازكي نفسي بالتقصير حاصل جدا اني اخطب في مسجد وكنت مجهز خطبة يعني في باب معين من ابواب رأيت حال الناس وحال الحضور - [00:36:39](#)

يرقق قلوبهم يتكلم عن ابجديات التوحيد او ما شابه قلت في نفسي اذا تكملت الخطبة التي انا زورتها في نفسي اظن ان الناس لن يفرضوا علي لن يستجيبوا فقررت تغيير الخطبة وانا على المنبر هداانا الله الموضوع - [00:37:00](#)

فالشاهد احيانا تزود في نفسك شيء فترى الناس تحتاج الى شيء اخر لذلك لاحظ النبي عليه الصلاة والسلام طيب السؤال الثاني لماذا كان يكثر من قراءة الاعلى والغاشية. قالوا لان الاعلى تعظيم وتسبيح وتنزيه لله سبحانه وتعالى - [00:37:28](#)

المؤمن يحتاج كل جمعة ان يعظم الله جل في علاه وان يربي قلبه على اجلال لا ينفع غيره سبحانه سبحانه وتعالى. وان يستحضر التي استحضرها سمي اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرأة فجعله غثاء - [00:37:50](#)

الى اخره. هذا كله يقوده الى ايش؟ الى تحقيق العبودية لله جل في علاه اعتقد في الله هذه العقيدة يجب عليها ان توصله الى التوحيد. وانما ما صحت عقيدته. ثم سورة الغاشية لماذا - [00:38:13](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قالوا لان فيها لان فيها تذكيرا باحوال يوم القيامة من اتى به حديث الراشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة الغاشية تذكر مؤمن ترقق قلبه بانك مقبل ايها الغافل الطوال الاسبوع مقبل على الغاشية - [00:38:34](#)

وجوه خاشعة الله المستعان لذلك ايها الاحبة في الله لاحظوا هذا الاختيار الجميل الذي صلوات ربي وسلامه عليه. لذلك ليس من السنة اقول ليس من السنة ان يلتزم خطيب قراءة سور توافق موضوع خطبته. هذا من السنة ان يلتزم ذلك. لو - [00:39:06](#)

احيانا كثيرة ايضا لا حرج لكن كلما اصبت هدي النبي عليه الصلاة والسلام واحسن نعم نتقل الى حديث اخر انقل لكم فقط اثر احسن الله اليكم شيخ سبب اختيار هذه الصورة كما ذكرت لكم. اخرج الطبراني في معجمه الاوسط من صاحب كتاب اسمه معجم الاوسط.

عن ابي هريرة قال كان - [00:39:36](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الجمعة سيحرم المؤمنين. والثانية اللي في الركعة الثانية في سورة المنافقين يفرع بها المنافقين. يعني اذا يحرض المؤمن والثانية يخوف المنافقين. نعم تفضل - [00:40:16](#)

صلاة الفجر يوم الجمعة اي نعم تقدمت لنا هذه المسألة ان السنة في صلاة الفجر يوم الجمعة وبالمناسبة هي اعظم صلاة صلاة الفجر هذه يسن لك ان تقرأ فيها سورة السجدة سورة الانسان بما فيها من الايات والعظات لكن ليس كما يظن كثير من الناس - [00:40:44](#)

ارتباط السجدة ليوم الجمعة. بعض الناس يقول هذا مذهب فقهي يحترم لكن ليس صحيحا فبعض الخطباء لا يقرأ الا يصل للسجدة ثم يركع خلاص يسجد ثم يقوم يقرأ شيء اخر يقول هذا لا اذا اردت السنة تقرأ ماذا؟ سورة كاملة - [00:41:15](#)

السورة كاملة من كلام من كلام الله وهذا كله يا ابا عبد الله كل ما ذكرناه ايش؟ الاستحباب لا على الوجود ما قرأ من كلام الله اجزأه وصحت صلاته صلاة الفجر يوم - [00:41:40](#)

هو من اعظم الصلاة عند الله. اذا اكثر العلماء يفضلونها على ايها الاحبة في الله يحرض الانسان شدة حرص حقيقة ان يتعاهدها تكاد تكون معيار وتفاقم وتمايز بين الخلق اليوم حقيقة - [00:42:08](#)

يكفي فيها ان من صلاه فهو في ذمة الله المسلم اذا مات من يومه او ليلته التي صلى فيها صلاة الجمعة الفجر جماعة وهذه خاتمة حسنة ليس من خاتمة حسنة ان تموت فوراً - [00:42:29](#)

على اثر عمل صالح لا تصلي الفجر وتموت في اخر النهار يعني من الخواتيم المباركة الحسنات ايها الاحبة في الله يكفي ان الله جل في علاه لما انتبه فقال سبحانه وتعالى قال وقرآن الفجر انسوا قرآن الفجر كان - [00:42:43](#)

بسم الله وقرآن الفجر قرآن الفجر كان مشهود. نعم نتقل الى مسألة جميلة آآ كثيرا ما تحدث قلق في المجتمع وهي اجتماع الجمعة والعيد. تفضل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى النبي - [00:43:06](#)

صلى الله عليه وسلم وصححه انتقل الحافظ ايها الاحبة في الله الى مسألة تتعلق باجتماع الجمعة مع العيد واورد حديثا مشهورا في هذا الباب وهو حديث زيد ابن عرفة هذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم. العيد ثم رخص في الجمعة. فقال من شاء ان - [00:43:33](#)

قال الحافظ رواه الخمسة الى الترمذي وصححه ابن خزيمة على هذا الحديث فنقول حكم صلاة الجمعة عند اجتماع الجمعة والعيد اذا اجتمع في يوم عيد الفطر او الاضحى يعني اذا صادف يوم العيد يوم الجمعة ماذا تصنع - [00:44:07](#)

صلي العيد تصلي الجمعة او تكتفي بصلاة العيد او تصلي الجمعة ولا تصلي العيد هذا ما سنذكره ايها الاحبة في الله ابدأ بتخريج الحديث فانه يحتاج الى تخريط تخريج لانه خارج الصحيحين فاقول اخواني هذا الحديث اخرجه ابو داود - [00:44:36](#)

في سننه والنسائي ابن ماجة واحمد من طريق اسراييل قال حدثنا عثمان ابن المغيرة عن اياس ابن ابي رملة الشامي عن اياس ابن ابي رملة الشام قال اياس شهدت معاوية - [00:45:00](#)

ابن ابي سفيان وهو يسأل زيد ابن ارقام ابن ابي سفيان يسأل زيد ابن عطية اشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتماعا في يوم يعني اسأل زين معاوية اسلامه كان متأخرا - [00:45:29](#)

ما شهد مع النبي عليه الصلاة والسلام من شاهده غيره من الصحابة. لكن معاوية كان حريصا على السؤال اسأل زينب يقول شهدت مع النبي عليه الصلاة والسلام عيدين اجتماعا في يوم؟ قال نعم - [00:45:56](#)

فكيف صنع وقال زيد صلى العيد العيد ثم رخص في الجمعة فقال اعطى للمسلمين رخصة في ترك الجمعة. ثم رخص في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصلي. يعني وهذا الحديث ايها الاحبة في الله - [00:46:11](#)

تكلم العلماء في اسناده فاعده بانه من رواية اياس ابن ابي رض الشامي وهو مجهول عند العلماء قال ذلك الذهبي ابن حجر. مجهول  
عن هذا الامر والحديث او الاسناد اذا كان احد رجاله مجهولا فهذا اسلام ضعيف - [00:46:43](#)

لكن الحديث يا كرام حكم بصحته جمع من العلماء منهم علي بن مطين وحسنه النووي. الامام النووي والحاكم ومن المعاصرين الشيخ  
احمد شاکر والشيخ ولعل نادي اعني تصحيحه من حديث - [00:47:15](#)

من اجل شواهد يا اخوة هذا الحديث له شواهد. يعني احاديث عن صحابة اخرين تصب في الموضوع نفسه حسن وصح هذا  
الحديث من هذه الشواهد ما اخرجه ابو داود بسنده - [00:47:39](#)

عن عطاء ابن ابي رباح اجتمع يوم الجمعة ويوم فطر يعني عيد فطر. اجتمع يوم الجمعة ويوم فطر على عهد ابن الزبير وقال ابن  
الزبير عبدالله ابن الزبير والله ابن الزبير صحابي - [00:48:00](#)

ابوه الزبير بن عوام ام اسماء كان خليفة في مكة زمن الامويين ايها الاحبة في الله وقال عیدان اجتماعا في يوم واحد فجمعهما يقول  
عطاء. فجمعهما جميعا. فصلاهما ركعتين. بكرة. يعني في الصباح - [00:48:21](#)

عليهما حتى صلى العصر. فلم يزد عليهما حتى صلى هذا الحديث ايها الاحبة الكرام اخبر ابن عباس عن صنيعة الزبيري. يقول عطاء  
وكان ابن عباس في الطائف ولما قدم ذكرنا له ذلك - [00:48:47](#)

وقال اصاب السنة والحديث هذا الذي عند ابي داود قصة ابن الزبير حكم بصحته الشيخ الالباني ايها الاحبة هي من طرق كثيرة  
وروايات متعددة وفيه بعض الالفاظ الاخرى انهم جاؤوا اليه في صلاة الظهر فما خرج فصلوا هم صلوا احدهم - [00:49:06](#)

وهو خرج اليهم للعصر وسأخبركم بماذا خرج اليه من العصر؟ ولم يخرج ايضا من شواهد هذا الحديث حديثنا عن زيد بن ارقام ما  
اخرجه ابو داود وابن ماجة من حديث ابي هريرة قال - [00:49:32](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان قدر الله مجيء يوم عيد يوم جمعة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام قد  
اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان - [00:49:51](#)

فمن شاء هذا الكلام بعد ان صلى الجمعة على العيد بعد ان صلوا العيد يقول النبي عليه الصلاة والسلام فمن شاء اجزأه من الجمعة وانا  
مجمعون يعني من شاء خلاص. هذه الصلاة اسقطت اجزأت - [00:50:08](#)

هذا المصلي عن فرضية صلاة الجمعة. ثم قال وانا مجمعون يعني احنا راح نصلي الجمعة. لكن من شاء منكم ان لا يأتي للجمعة هذا  
الحديث ايها الاحبة في الله كذلك حكم بصحته الشيخ الالباني رحمه الله - [00:50:29](#)

من طريق الثور وغيره عن ابن ربيع عن ذكره وصحح الامام احمد الدار القطني هي الرسالة. ومن الشواهد ايضا هذا شاهد عندي قوي  
جدا ايها الاحبة الكرام. الى ان هذه المسألة كانت معروفة عند الصحابة - [00:50:47](#)

ما رواه البخاري عن ابي عبيد قال شهدت العيد مع عثمان بن عفان شهدت العيد مع عثمان ابن عفان وكان ذلكم يوم جمعة. يعني  
يجي يوم العيد يوم جمعة وصلى قبل الخطبة - [00:51:09](#)

ثم خطأ صلى ايش اذا؟ العيد وقال ايها الناس المتكلم عثمان الاثر في صحيح البخاري قال ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه  
عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي - [00:51:38](#)

من احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوام. العوام يقرأوها في المدينة ومن احب ان يرجع ادنت له رخص لبعض الناس من يتركوا  
ايش؟ الجمعة هذه الشواهد تجعلنا نقول ان حديث زيد ابن ارقم صحيح ولا ينزل عن رتبة الحسن على الاقل - [00:52:03](#)

كثرة شواهد ايها الاحبة في الله ويدل على ذلك ان هذا الامر عن الصحابة حكي اجماعهم على ذلك ننتقل يا اخواني للمسائل الفقهية  
عيد الفطر يوم الجمعة. ويكثر النزاع بين الناس - [00:52:43](#)

انا مسألة عندي ينبغي ان نجل ونحترم فيها الاقوال ولا اقول ولا نعادي ولا نوالي فضلا عن ان نحاسب وان نوقع الظلم على من تبني  
رأيا فقهيا من هذه الاراضي. والله المستعان. اقول احبتي - [00:53:07](#)

صلاة الجمعة على من صلى العيد؟ هذه مسألة احبتي في الله اختلف فيها الفقهاء على اقوال ثلاثة على الاحناف والمالكية قال صلاة

الجمعة لا تسقط صلاة الجمعة لا تسقط في حق من صلى اليتيم - 00:53:28

ونطالب استدلال هؤلاء يا كرام قول الله جل في علاه اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. قالوا هذه الآية عامة في كل وقت عيد يعني او غير عيدي. فانت مطالب بان تسعى الى ذكر الله - 00:54:03

وقال احبتي في الله الجمعة وصلاة العيد صلاتان. واجبتان فلم تسقط او لم تسقط احدهما بالآخرى الظهر يسقط الى صلاة العيد. نعم في هذه المسألة يا اخواني قول الشافعية قول الشافعي قال صلاة الجمعة لمن صلى العيد تسقط - 00:54:26

على من هم خارج المدينة؟ خارج الانصار يعني الذين يسكنون في اماكن بعيدة ويحتاج ان يأتي يقطع مسافة ليصلي ايش؟ الجمعة وهؤلاء باي شيء استدلوها ايها الحكمة في الله؟ استدلال عثمان - 00:55:10

الذي في صحيح البخاري قال لاهل العوالي من احب ان ينتظر الجمعة ومن احب ان يرجع الى ان يرجع قالوا هذا يدل على ماذا؟ على ان هذه الرخصة لمن؟ لهذه الناس او لهؤلاء الناس لهذه الطائفة من الناس - 00:55:34

قوي جدا قول الشرعية والقول الثالث احبتي في الله الاول قلنا الثاني انها تسقط عن اهل العوام. اصحاب الاماكن البعيدة سادس قول قول الحنان من السلف فالاوزاعي الشعبي وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:55:58

واختاره جمع من العلماء المواصلين. وعلى رأسهم الائمة الثلاثة ما قالوا ايها الاحبة الكرام؟ قالوا ان صلاة العيد تسقط الجمعة في حق المأمومين مع وجوب صلاة الظهر عليه لا يصلي الجمعة يصلي ايش - 00:56:38

ولا تسقط في حق الامام. الامام يصلي. يصلي الجمعة صلاة العيد تسقط الجمعة عن المصلين جميعهم البعيد والقريب ويبقى الظهر فرضا في حق في حقهم والخطيب يجب عليه ان يقيم الجمعة - 00:57:13

قالوا اذا ما وجد احدا كل الناس صلت العيد ولا احد رجع والا فيجب علينا ان نقيم هذا القول ايها الاحبة في الله الذي اختاره كما سمعتم حينما تسمع اختيار شيخ الاسلام رحمه الله والائمة الثلاثة هؤلاء العلماء الثلاثة اذا اجمعوا على شيء لا يكاد يكون الا صوابا - 00:57:45

انهم الطوائف التي ان الناس يعلق في اذهانهم ان الحنابلة متشددون مع انه هذا كلام غير صحيح انظر في هذه المسألة ايسر المبالغ لمن تسقط في حقك صلاة لماذا السبب في الحياة يا اخوان؟ استدلوها بحديثنا حديث زيد بن ارقى والحديث كما قلنا صحيح على ما رجحناه النبي - 00:58:14

الصلاة والسلام صلى العيد ثم رخص في الجمعة ثم قال من شاء ان يصلي فيصلي يعني امر اختيارك انت ايضا استدلال الحنابلة ايها الاحبة في الله بان الخطبة لان صلاة الجمعة انما زادت - 00:58:51

قالوا صلاة الجمعة زادت على الظهر باي شيء؟ ما الخطوة؟ وقد حصل ذلك صليت وسمعت خطبة قالوا الجمعة ايها الاحبة في الله ايضا قالوا الجمعة عيد ومن شأن الشارع الحكيم ادخال العبادات التي من جنس واحد ببعضها - 00:59:20

اذا اجتمعت اذا اجتمعت عبادات من جنس واحد ندخلها في بعضه كالوضوء يدخل في ايش؟ في الاغتسال يختصر الانسان باتفاق العلماء اجزائه عن عن وضوء اغتسل واجبا باتفاق العلماء توضأ. نكمل بعد الاذان وبالله التوفيق. الحمد لله حق حمده - 00:59:55

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى واتبع سنته الى يوم وبعد حيلتي في الله كنا نتكلم قبل الاذان عجلت مسألة فقهية التي تتأكد حاجة الامة اليها لتكررها ووقوعها - 01:00:23

وهي اجتماع العيد مع الجمعة. ان يصادف العيد يوم الجمعة و هل يسقط العيد صلاة الجمعة هل تسقط صلاة العيد صلاة الجمعة؟ ذكرت لكم قبل الاذان ان هذه المسألة مسألة فيها خلاف عند العلوم - 01:00:51

بوجودهم وهو خلاف معتبر على اقوال ثلاثة القول الاول قول الاحناف والمالكية لان العيد لا يسقط الجمعة صلاة العيد لا تسقط صلاة الجمعة القول الثاني قول الشافعي وهو ان صلاة - 01:01:15

العيد تسقط الجمعة عن اهل العوادي. من كان بعيدا يشق عليه القدوم لاداء صلاة الجمعة. وذكرت لكم ان القول الثالثة قول الامام احمد رحمه الله قول الحنابلة. وجمع من السلف وهو اختيار ابي - 01:01:39

تقي الدين شيخ الاسلام رحمه الله اختاره من مشايخنا ومشايخ مشايخنا الشيخ ابن باز الالباني رحمه الله هل قوة ايها الاحبة في الله؟ وهو ان صلاة العيد تسقط الجمعة مطلقا - [01:01:59](#)

الا عن الامام ويجب على المصلين صلاة الظهر. فلا تسقط بحيث ذكرت لكم انهم استدلوا بحديث زيد ابن ارقام الذي جاء فيه لما سأله فاخبرهم ان ما اجتمع العيد والجمعة في يوم فصى النبي عليه الصلاة والسلام العيد - [01:02:19](#)

صى النبي عليه الصلاة والسلام العيد ثم راح خاصة بالجمعة. وقلنا الصحيح في هذا الحديث انه صحيح. وان ذلك محفوظ وفيه اثار والشواهد كثيرة ايها الاحبة في الله. ايضا استدل الحنابلة احبتي في الله بان الجمعة - [01:02:50](#)

عيد ومن شأن الشرع ومن شأن الشرع العظيم الشهر العظيم ادخال العبادات التي من جنس واحد العيد والجمعة كلاهما عيد تدخلان يدخل بعضهما ببعض يدخل بعضهما ببعض كادخال الوضوء في - [01:03:10](#)

فلا يطالب بالوضوء باتفاق هنا وايضا احبتي في الله قالوا النبي عليه الصلاة والسلام ما الفرق بين البعيد والقريب؟ قال من شاء ان يرجع يخجل. من شاء ان يصلي يصلي - [01:03:30](#)

مصر الرقمية والقريب. بل ان اثر عثمان يدل على ان ترك الجمعة كان معلوما معروفا عنده. لمن صلى تجعلني اميل الى هذا القوم. واره استغفر الله واتوب اليه راجحا وهو ان مقصود الشارع العظيم - [01:03:54](#)

اقبال المسلم لسماع ذكر الله وخطبة وموعظة فان حصل المقصود بصلاة العيد فقد اجزا وكفى وقد اجزا وكفى نزام الناس بموعظتين في يوم الجمعة بينهما ساعات قليلة في نفس منه شيء فيما يتعلق بمقصود الشرع. مقصود ديننا العظيم. اصول هذه

المواعظ - [01:04:19](#)

ايها الاحبة في الله لذلك الذي نراه راجحا والله تعالى اعلم ان صلاة العين تسقط الجمعة. اما ما يذكره الفقهاء وبعض معاصري زماننا من قولهم سنة وواجب والسنة لا تسقط الواجب هذه التقسيمات ما عرفها ابو بكر ولا عمر ولا عثمان - [01:04:54](#)

نهم انفسنا بالدخول في هذه المتاهات. ايها الاحبة في الله ثم اقول سلمكم الرحمن الشرع يحصر على اجتماع المسلمين هذا الاجتماع في الجمعة وقد حصل المطلوب تحصل هذا الاجتماع في العيد فقد حصل المطلوب ولله الحمد. ولا يعني ذلك - [01:05:19](#)

انا نجهد الناس باي شيء بالعودة الى الجمعة فان ذلك رخص فيه النبي عليه الصلاة والسلام وذكر ان من شاء ان يكلف ان يرجع واقول كلمة دائما لو تأملت هذه المسألة ستجد ان واقعها العملي قليل اعني - [01:05:51](#)

انت الذي رخص في حقه صلاة الجمعة سيصلي ماذا يا مولانا؟ الظهر وهو حريض على الجماعة وسيأتينا المسجد والمسجد ستقام فيه الجمعة. ولا سيما تكلم عن مناتنا التي كل مسجد جامع. وليس هذا في كل - [01:06:10](#)

ليس لكل البلاد كل مسجد تقام فيه صلاة الجمعة لا في فرق بين الجامع والمسجد. لكن على ما نعيشه نحن الان هذا يكاد يكون غير موجود فكل مسجد تقام فيه صلاة الجمعة. فمن صلى العيد لزمته الظهر سيرجع - [01:06:32](#)

وسيصلي اه الظهر فسيبقى الجمعة سيصلي الجمعة. وعلى اية حال لا يعني ذلك كما ذكرت ان يذهب الانسان بالخير لكن كذلك لا نشدد ولا ينكر ولا يظلم على من ترك الجمعة بحجة انه متساهل - [01:06:54](#)

لا نعلم احدا من اجيال الائمة على قدرهم اجمعين اشد ابتلاء لاثار النبي عليه الصلاة والسلام من الامام بعض الناس ممن عرفوا بترك السنن والتساهل الكبير جدا في شرع الله جل في علاه - [01:07:14](#)

في سبهم وبيعهم وشرائهم وخفاويهم ومواقفهم ثم يزاود عليك في حرصه واتباعه على من؟ انا صاحب السنة في حرصه واتباعه والله المستعان. انتقل الى مسألة ذكرت لكم انني سأجيب عنها. سؤال قد يخطر في - [01:07:40](#)

قد يقال يا ابا انس في حق ما نعيشه الآن لكن في بعض البيئات يوجد يعني رأينا بيئات مثلا في الجزيرة العربية يوجد شيء يعني يوجد بيوت في اطراف اطراف المدينة. مع ما ذكرته لك من وجود مسجد جامع واحد - [01:08:00](#)

منطقة بمسافة محددة عندهم. بالكيلو مترات لا تقام الجمعة الا في المسجد الجامع فتخيل معي وجود هذه القرية او هذه المدينة وفي اطرافها واقرب مسجد قد يبتعد ببعد عنه ستة سبعة ثمانية كيلو فحين دائما - [01:08:31](#)

مثل هذا والله تعالى باقي سؤال سريع هل ابن الزبير ما صلى الظهر يقول ما ايها الاحبة في الله. طب كيف نجيب عن هذا الاشكال وما خرج اليهم؟ جاء عند النسائي ما يحل هذا الاشكال. اخرج النسائي ايها الاحبة في - [01:08:51](#)  
في سننه بسند صحيح قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فاخرجوا الخروج حتى تعال النهار ثم خرج قال الخطبة ركز. فاعطانا الخطبة ثم نزل فصلى. ماذا صلى ابن الزبير - [01:09:13](#)

الجمعة ابن الزبير صلى الجمعة ومعلوم ايها الاحبة في الله كما قررنا في هذا الدرس ان مذهب الحنابلة جواز صلاة الجمعة قبل قبل الزمان فابن الزبير صلى الجمعة. صلى الجمعة وبذلك يصير الاشكال. والله تعالى اعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه - [01:09:32](#)

اه الاربعاء القادم كما تعلمون نسأل الله ان يبلغنا واياكم المنازل والمنازل وعيد الاضحى المبارك لا يوجد درس لوجود عيد الاضحى والدرس سيكون الأربعاء بحول واحد الى حد والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [01:09:54](#)